



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية



مستوى الإدراك البصري لذوي عسر الكتابة

-دراسة عينة بابتدائية نينة الساسي ببلدية الرباح-

مذكرة مكملّة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في شعبة علوم التربية تخصص تربية خاصة

إشراف الدكتورة :
- بنين ابتسام

من إعداد الطالبة
- شقوري براءة

السنة الجامعية: 2022/2021



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية



مستوى الإدراك البصري لذوي عسر الكتابة

-دراسة عينة بابتدائية نينة الساسي ببلدية الرباح-

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في شعبة علوم التربية تخصص تربية خاصة

إشراف الدكتورة :
- بنين ابتسام

من إعداد الطالبة
- شقوري براءة

السنة الجامعية: 2022/2021



شكر وعرفان

الشكر والحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل

والذي أبتغي من خلاله رضاه عني، و الوصول إلى العلم والمعرفة التي أمرنا به .

ولا يسعني هنا إلا التقدم بجزيل الشكر والامتنان الى كل من مد يد العون وساهم في إنجاز

هذا البحث وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة : * بنين ابتسام * على تكرمها قبول الإشراف

على هذا العمل والتي لم تبخل علي بالمعلومات والتوجيهات، جزاها الله عنا كل خير.

اخيرا كل الشكر الى أعضاء اللجنة المناقشة لما سيبدلونه من جهد ووقت من أجل تقييم

هذا البحث .





الإهداء

إلى موضوع التربية الأول * والداي *

إلى رفاق طفولتي وشبابي إخوتي كل باسمه

إلى أجمل نعم الله علي .. سندي ورفيق دربي " عادل "

إلى براعم العائلة أبناء أختي " آيلا ويمان "

إلى وجه الخير عمي العزيز " عمي صالح "

إلى التي احببني دون مقابل أُمي الثانية صاحبة الكفاح والتضحية " ماما زينة "

وإلى كل من أعانني ولو بكلمة طيبة وابتسامة مشجعة

أهدي عملي المتواضع



graduation



ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الإدراك البصري لدى عسيري الكتابة، حيث استخدمنا منهج دراسة الحالة، وقد تكونت عينة الدراسة من 7 تلاميذ يدرسون في السنة الرابعة ابتدائي من ذوي العسر الكتابي بابتدائية نينة الساسي بالرباح - ولاية الوادي ، حيث خضعوا لاختبارات تقيس كلا من الذكاء (اختبار رافن) وعسر الكتابة (اختبار شوشاني) واختبار الإدراك البصري (راي البسيط). بينت نتائج اختبار الإدراك البصري المطبق عن وجود خلل على مستوى الإدراك البصري لدى التلاميذ عسيري الكتابة من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم ابتدائي حيث حصل افراد عينة الدراسة على نتائج متدنية في الاختبار المذكور، لكن مع ذلك يتوجب القيام بالمزيد من الدراسات في هذا المجال ومع عدد أكبر من الحالات.

الكلمات المفتاحية: الإدراك البصري، عسر الكتابة .

Résumé de l'étude:

L'étude actuelle a pour but de focaliser sur le niveau de perception visuelle a l'écriture asiri , où on a utilisé la méthode d'étude de cas et l'échantillon d'étude avait 7 élèves d'étudiants en 4ème année d'école primaire avec dysgraphie à l'école primaire Nina Al sassi – roobah état de eloued où ils ont eu accès à tes tests qui mesure l'intelligence (test de Raven) , la dysgraphie (test de chochani) et le test de perception visuelle (test simple de Ray).

Les résultats de ce dernier ont démontré quil ya un défaut dans la perceptions visuelle chez les élèves de 4 ème année du primaire qui ont une écriture ilisible et très dur .

Mots-clés : Perception visuelle , Dysgraphie.

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
//	شكر وعرفان	01
//	الإهداء	02
//	ملخص الدراسة باللغة العربية	03
//	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	04
//	فهرس المحتويات	05
//	فهرس الجداول	06
//	فهرس الملاحق	06
//	مقدمة	07

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار النظري والمفاهيمي

1	إشكالية الدراسة	11
2	فرضيات الدراسة	12
3	أهمية الدراسة	13
4	أهداف الدراسة	13
5	المفاهيم الإجرائية للدراسة	13
6	حدود الدراسة	14

الجانب الميداني

الفصل الثاني : الاجراءات المنهجية ونتائج الدراسة

1	المنهج	17
2	الدراسة الاستطلاعية وحيثياتها	17
3	الدراسة الأساسية واجراءاتها	18
4	عرض وتحليل النتائج	26
5	مناقشة النتائج	26
6	الاستنتاج العام	32
//	خاتمة	32
//	توصيات واقتراحات	32

35	قائمة المراجع	//
38	الملاحق	//

فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	دلالة الفروق في قياس صدق اختبار الكتابة	21
2	نتائج الحالة الاولى في اختبار الإدراك البصري	26
3	نتائج الحالة الثانية في اختبار الإدراك البصري	27
4	نتائج الحالة الثالثة في اختبار الإدراك البصري	27
5	نتائج الحالة الرابعة في اختبار الإدراك البصري	28
6	نتائج الحالة الخامسة في اختبار الإدراك البصري	29
7	نتائج الحالة السادسة في اختبار الإدراك البصري	30
8	نتائج الحالة السابعة في اختبار الإدراك البصري	30

فهرس الملاحق

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	نماذج لاختبار رافن للذكاء	38
2	اختبار الكتابة للدكتور شوشاني (2019)	39
3	اختبار الإدراك البصري لراي الشكل البسيط	40
4	نتائج اختبار الكتابة للحالة الثانية أنموذج	41
5	نتائج اختبار الإدراك البصري للحالة الثانية أنموذج	42

مقدمة:

لقد أصبحت مشكلة " صعوبات التعلّم " من المشاكل المستفحلة بشكل خطير في الوقت الراهن داخل المؤسسات التعليمية خاصة الابتدائية منها ، ولذلك يجب أن تحمل هذه القضية على محمل الجد لأنها إن لم تلق التشخيص المناسب والحلول الكفيلة في الوقت المناسب فستزيد استفحالاً مما سينعكس سلباً على مستوى التحصيل العلمي للمتعلم ، و تعد " صعوبة الكتابة " واحدة من أهم هذه الصعوبات التي تؤرق المعلم والمتعلم على حد سواء كما ان هناك العديد من الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم من أهمها صعوبة في الإدراك البصري وعسر في تطوير مهارات مناسبة في الكتابة .

ونظراً لأن الإدراك هو العملية العقلية التي بمقتضاها التعرف على المثيرات والمنبهات أو المعلومات المستقبلية بواسطة الحواس فإن الاضطرابات الإدراكية تؤدي بالضرورة إلى خفض كفاءة التلميذ في اكتساب المعلومات أو المدخلات الحسية ، وكذلك قد تؤثر سلباً على مقدرة التلميذ على التعلم واستقبال المعلومات بشكل صحيح وخاصة تعلم الكتابة ، والتي تعد من أرقى أشكال الاتصال بين الفرد وذاته وما يدور بداخله كما يعبر عنه كتابياً ، والكتابة أيضاً هي نشاط فكري يعبر به الفرد عن افكاره وتجاربته وحتى مشاعره اتجاه الآخرين ، على شكل صورة من الرموز اللغوية ذات الدلالة حتى يتمكن الآخرين من فهمه والاطلاع عليها والاستفادة منها .

وكذلك يحتل الإدراك البصري مكانة مميزة بين صعوبات التعلم النمائية وذلك لأن الغالبية العظمى من المعلومات التي يتلقاها ويتعامل معها الأفراد في مجال التعلم والتعليم وفي الحياة اليومية والتي يتم تقديمها لهم من قبل المدرسين في إطار التعلم ، والتي تعتمد في الدرجة الأولى على استقبال المعلومات التعليمية بالصيغ الإدراكية البصرية .

وانطلاقاً مما سبق فإن الإدراك البصري وعسر الكتابة تؤثر على التعلم الأكاديمي وحتى التفاعل الاجتماعي لعدد كبير من تلاميذ المرحلة الابتدائية وتؤثر على مسارهم الدراسي .

ومن هنا بدأ تفكيرنا في موضوع البحث وهو كشف و تقييم مستوى الإدراك البصري عند عسيري الكتابة لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ، والذي نحاول من خلاله تسليط الضوء على هذا الاضطراب وعلاقته بالإدراك البصري في الوسط التربوي الجزائري .

ولتحقيق ذلك تم تقسيم هذه الدراسة إلى قسمين أحدهما نظري و الآخر تطبيقي .

- يتكون الجانب النظري من فصل واحد تناول ما يلي :

الفصل الأول: ويتضمن الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة .

أما الجانب التطبيقي فتكون من فصلان :

الفصل الرابع: فصل اجراءات الدراسة الميدانية والذي قسمته إلى الدراسة الاستطلاعية وما تضمنته من اهداف واجراءات ونتائج أولا وثانيا تم التطرق إلى الدراسة الأساسية بجميع مراحلها من تحديد منهج البحث ومجتمع وعينة البحث وكيفية تطبيق الأدوات.

الفصل الخامس : تم فيه عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها ثم أخيرا الخاتمة والاقتراحات

الجانِب النظري

الفصل الأول :

الإطار النظري والمفاهيمي

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- المفاهيم الإجرائية للدراسة
- 6- حدود الدراسة

1- إشكالية الدراسة:

تعتبر المدرسة اهم مؤسسة تربوية بعد الأسرة، فهي تعمل على تنمية وصقل شخصية الطفل واكسابه معارف جديدة، كما تمكنه من تطوير مهاراته وقدراته .

ويعد التلميذ اهم محور في العملية التعليمية ، إلا ان ومع التغيير في البرامج والمناهج التربوية نجده يعاني من بعض المشاكل والصعوبات في المدرسة ، ومن بين هذه الصعوبات هي صعوبات التعلم وهي تعتبر عاقبة خفية محيرة فالأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات يمتلكون قدرات تخفي جوانب الضعف في ادائهم ، فهم قد ينجحون في تأدية مهارات معقدة جدا رغم انهم قد يخفقون في اتباع التعليمات البسيطة ، وهم قد يبدون عاديين واذكياء ، ليس في مظهرهم ولا أي شيء يوحي بأنهم مختلفون عن الأطفال العاديين ، وتنقسم صعوبات التعلم إلى نوعين اساسيين هما صعوبات التعلم الأكاديمية فيقصد بها مجموعة الاضطرابات تظهر غالبا بعد سنتين او اكثر من الدراسة المستمرة وتشمل واحدة او اكثر من النشاطات التالية : (القراءة، الكتابة ، الحساب) (بن دحان ، 2017، 6) ، اما صعوبات التعلم النمائية تتعلق بالوظائف الدماغية وبالعمليات العقلية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي ، ويشمل هذا النوع من الصعوبات والمهارات التي يحتاجها الطفل في أداء المهام الأكاديمية وهذه المهارات تتضمن: (الانتباه ، الإدراك ، الذاكرة) . (صبحي ، 2009، 3)

ونظرا لأن الإدراك هو العملية العقلية المحورية التي يتم بمقتضاها التعرف على المثيرات والمنبهات او المعلومات المستقبلية بواسطة الحواس وإضفاء معاني ودلالات معينة عليها ، فغن الاضطرابات الإدراكية تؤدي بالضرورة إلى خفض كفاءة الفرد في اكتساب المعلومات أو المدخلات وتفسيرها ، واستيعابه لها ، وتجهيزها داخل المخ ، وكذلك توظيفه لها وافادته منها في المواقف المختلفة . (سليمان السيد ، 2003 ، 8)

ولقد اهتم العلماء بموضوع الإدراك وتحديد الإدراك البصري نظرا لأهميته في تفسير طرق تجهيز المعلومات كونه يجمع عدد لا متناهي من الموضوعات فهو يعمل على استقبال وانتقاء وتفسير لمصير أو اكثر فعرف حسب وجه الجشطالتيون بأنه عملية تأويل وتفسير للمثيرات وإكسابها المعنى والدلالة بحث يصبح الفرد واعيا بالبيئة المحيطة به ، من خلال تنظيم وتفسير الدلالات التي يحصلون عليها عن طريق الحواس ، كما يعتبر الإدراك البصري خطوة اساسية وأولى في سير المعرفة فهو اساس العمليات المعرفية العليا ويعد وسيلة اتصال بالعلم الخارجي وبذلك يمهد السبيل للسلوك وتعديله واذ يساعد الفرد على التوافق مع بيئته ، أما علماء النفس اتفقوا على مفهوم واحد للإدراك البصري على انه عملية تحليل وفهم المعلومات الحسية القادمة من البيئة المحيطة به ، أي أنه محاولة لفهم العالم من حوله من خلاص تفسير المعلومات القادمة من الحواس إلى الدماغ الإنساني ، والفهم هنا ينطوي على التفسير والتحليل والتخزين ، والاستجابة الخارجية عند الحاجة (طيار، 2009، 77) ولذا عرف على انه عملية معرفية بنائية ناشطة

وايجابية في معالجة المعلومات البصرية ، حيث يؤثر على غيره من العمليات ويتأثر بها (طاع الله ، 2008 ، 94) .

وعليه فالإدراك البصري مهم جدا بالنسبة للطفل في مختلف مجال حياته إذ به بتعرف على العالم الخارجي المحيط به ولكن قد يحدث ان يختل النظام الإدراكي عند التلميذ ويتجلى ذلك في اضطراب وظائف عملية الإدراك التي ينتج عليها بالضرورة اضطرابات في الإدراك البصري والسمعي والحركي وبما أن الإدراك البصري من الصعوبات النمائية التي تؤثر في استيعاب كافة الأنشطة المعرفية الأكاديمية، مثل : عسر القراءة ، عسر الحساب وعسر الكتابة .

ومن هنا نأخذ بعين الاعتبار الكتابة كنموذج لهذه الاضطرابات، حيث نعلم أن الكتابة من المهارات الأساسية التي يعتمد عليها التعلم الأكاديمي في جميع مراحله لأنه من الممكن أن تؤثر على التحصيل الدراسي للطفل فيتولد لديه ما يسمى بعسر الكتابة، ونعني بها صعوبة أو خلل في رسم أشكال الحروف والكلمات .

فحسب تعريف " PIALOUX " فإن الطفل المصاب بعسر الكتابة يكون ذكائه عاديا ، سليم من أي إصابة عضوية ، كما يكون قادر على تذكر شكل الكلمات وعواملها النطقية وكذلك معانيها ودلالاتها (تعوينات ، 1983 ، 125) وتعتمد الكتابة كغيرها من العمليات على عدة وظائف من المخ ، حيث أن غياب إحدى الوظائف أو تعرضها لخلل ما ينجم عنه بالضرورة صعوبات في أداء عملية الكتابة التي تسمى بعسر الكتابة ، ويرى الحديدي والخطيب (2005) بأن عسر الكتابة هو عدم القدرة أو الضعف في تحديد الرموز الكتابة للغة ، وبذلك قد يعني العجز عن تأدية المهارات الحركية الدقيقة اللازمة لعملية الكتابة ، وهو قد يعني الكتابة غير المقروءة ، أو عدم القدرة على التعبير عن الأفكار رغم عدم وجود مشكلات حركية ، كذلك فهو قد يعني اضطراب الإدراك البصري بسبب خلل وظيفي عصبي .

ومن هنا يظهر لنا جليا مدى ارتباط وعلاقة أي خلل في العمليات المعرفية كالإدراك وتحديدا الإدراك البصري قد يكون لديه نتائج سلبية في المستوى التعليمي للتلميذ كعسر الكتابة .

وعلى هذا الأساس قمنا بأجراء هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة مستوى صعوبات الإدراك البصري لذوي عسر الكتابة عند الطفل المتمدرس بالسنة الرابعة ابتدائي، وبناء على ما سبق نطرح التساؤل التالي:

ما مستوى الإدراك البصري لدى التلاميذ ذوي العسر الكتابي المتمدرسون في السنة الرابعة ابتدائي؟

2- فرضيات الدراسات :

من خلال الاطلاع المعمق في الموضوع وبعد صياغة تساؤل الدراسة يمكننا طرح الفرضية التالية :
مستوى الإدراك البصري منخفض لدى التلاميذ ذوي العسر الكتابي المتمدرسون في السنة الرابعة ابتدائي .

3- أهمية الدراسة :

- توفير بعض المعلومات عن طبيعة ودور الإدراك البصري في تحسن او تدني مهارة الكتابة وذلك لتجنب انخفاض التحصيل الدراسي لهذه الفئة .
- تبصير المعلمين والاولياء الامور و الجهات الاخرى المهتمة بالأسباب النمائية "كالإدراك البصري " التي تقف خلف صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذهم وبنائهم .
- زيادة الحاجة الضرورية إلى الدراسات المتخصصة في مجال صعوبات التعلم على مستوى المراحل التعليمية، خصوصا في الإصلاحات التربوية الجديدة التي تعتمد على التدريس بالكفاءات مع زيادة عدد التلاميذ في الصف الواحد دون مراعاة الفروق الفردية والقدرات بين التلاميذ يزيد تباعد في نتائج التحصيل .
- تحسين العملية التعليمية ونواتجها حيث يمثل ذوي صعوبات الكتابة عبء على العملية التعليمية خاصة مع الرسوب المتكرر لهؤلاء التلاميذ وعدم قدرة المعلمين على التعامل مع هؤلاء التلاميذ في ظل كثافة الفصول وعدم قدرة صعوبات الكتابة على مسايرة اقرانهم في اكتساب مهارات الكتابة الأساسية في الفصل .

4- أهداف الدراسة : يسعى كل باحث من خلال بحثه للوصول إلى مجموعة أهداف وغايات ومن خلال

بحثنا دراستنا هذا نهدف إلى :

- تشخيص التلاميذ ذوي العسر الكتابي

- الكشف على مستوى الإدراك البصري لدى عسيري الكتابة .

5- المفاهيم الإجرائية للدراسة :

5-1 عسر الكتابة Dysgraphie :

صعوبة أو قصور أو عجز في الكتابة، أو عدم الانسجام بين البصر والحركة ؛ وكذا هي تلك المشكلات التي تظهر في كتابات الطفل ، والتي يصعب تفسيرها بعوامل التخلف أو الإعاقة الحسية السمعية أو البصرية أو الحركية ، و إجرائيا تعرف الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تقيس عسر الكتابة ضمن اختبار عسر الكتابة شوشاني (2019) .

5-2- تلاميذ الرابعة ابتدائي : هم الأطفال الذين يتلقون تعليما نظاميا في المرحلة الابتدائية في مستوى السنة الرابعة من التعليم ، وتتراوح اعمارهم ما بين (10 و 11) سنة وإجرائيا تحدد عينة الدراسة بتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي المسجلين في الموسم الدراسي 2022/2021 بابتدائية نينة الساسي ببلدية الرباح ولاية الوادي .

5-3 - الإدراك البصري Visual perception :

يقصد بالإدراك البصري بأنه عملية تأويل وتفسير المثيرات البصرية وإعطائها المعنى والدلالات وتحويل المثير البصري من صورته الخام إلى جشطات الإدراك الذي يختلف في معناه ومحتواه عن العناصر الداخلية . (رمضاني، 2020، 23)

يعرف الإدراك البصري اجرائياً في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة البحث على الفقرات التي تقيس الإدراك البصري للشكل الهندسي البسيط لراي (2016) ويتكون من ستة مهارات أساسية وهي :

-**التمييز البصري** : قدرة الطفل التفريق بين الشكل المرئي وآخر، كالتمييز ما بين الصورة وخلفيتها والتفريق بين الأشكال والحروف والكلمات المتشابهة .

-**الإغلاق البصري** : قدرة الطفل على التعرف إلى الأشياء الكلية من خلال رؤية جزء منها معرفة الكل من خلال الأجزاء كأن يقرأ الطالب كلمة بعد إخفاء جزء من الكلمة ، أو قراءة جملة بعد حذف منها .

- **الشكل والخلفية** : عدم قدرة الطفل الفصل بين الصورة والشكل من الأرضية .

-**العلاقات البصرية المكانية** : عدم إدراك الطفل العلاقات المكانية

- **الذاكرة البصرية** : عدم قدرة الطفل على استنكار الصور والحروف والكلمات مما يسرع في عملية تذكرها .

- **التسلسل البصري** : وهي صعوبة في تذكر تسلسل وترتيب الفقرات المتتابعة مثل الحروف ، الأرقام ، الأشهر ... إلخ .

- **التآزر البصري الحركي** : وهي المهارة التي تتآزر فيها العين مع حركة اليد عند التعامل مع الأشياء . (رمضاني 2019، 10)

6- حدود الدراسة : تحددت دراستنا في الحدود الجغرافية والبشرية والزمنية الآتية :

6-1 الحدود الجغرافية : تم اجراء الدراسة الحالية بمقاطعة دائرة الرباح- الوادي - وبالضبط في ابتدائية نينة الساسي بحي اولاد مياسة بلدية الرباح .

6-2 الحدود البشرية : تشمل الدراسة تلاميذ سنة رابعة ابتدائي العاديين غير المعيديين وقد بلغ عدد افراد مجتمع الدراسة (11) فرد تم اختيار منهم (7) مشاركين في الدراسة الاساسية من ذوي العسر الكتابي .

6-3 الحدود الزمنية : تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من الموسم الدراسي 2021/2022 .

كما تتحدد الدراسة كذلك بالمنهج المتبع والأدوات المستخدمة فيها والتي سيأتي على ذكرها في الجانب التطبيقي من فصل الاجراءات المنهجية .

الجانِب التّطبيقي

الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة

تمهيد

1- المنهج

2- الدراسة الاستطلاعية وحيثياتها

3- الدراسة الأساسية وإجراءاتها

4- عرض وتحليل النتائج

5- مناقشة النتائج

ملخص الفصل

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي الإطار الذي يتم على مستواه تجسيد كل ما هو نظري في الدراسة من فرضيات في الواقع، وكأي دراسة علمية لا يمكن الوصول فيها إلى نتائج موضوعية إجراءات منهجية مضبوطة وخطوات علمية صحيحة، حيث سنقوم في هذا الفصل بالتطرق الظاهرة المدروسة وذلك من خلال إجراءات الدراسة الاستطلاعية وصولاً إلى الدراسة الأساسية من خلال التطرق إلى منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة وكيفية اختيار العينة وشروط ضبطها، الأدوات والإجراءات المتبعة لجمع بيانات الدراسة .

1- المنهج:

يعتبر اختيار المنهج الذي يلانم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمر بالغ الأهمية إذ ترتبط قيمة البحث ونتائجه ارتباطاً وثيقاً بالمنهج الذي يتبعه الباحث باعتباره أسلوب من أساليب البحث، وهو يختلف باختلاف الظاهرة المدروسة واختلاف طبيعتها والهدف المراد منها . ويعرف (فوزي، 2007) المنهج أنه الطريق المؤدي على الكشف إلى الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة . (بن بداري ، شرفي ، 2020، 70)

إن من بين أهم أساليب المنهج الوصفي أسلوب دراسة الحالة والذي يهدف للتعرف على وضعية واحدة معينة بطريقة تفصيلية دقيقة فهو يخصص للحالات التي يتعذر علينا فهمها أو يصعب اصدار حكم عليها نظراً لوضعيته الفريدة، فنركز بدل ذلك على تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بها ونقوم بتحليلها والتعرف على جوهر موضوعها ثم نتوصل إلى نتيجة واضحة بشأنها (بن دحان ، 2017، 43) وقد تم اختيار منهج "دراسة الحالة" لعدم توفر العينة ، فكان أسلوب دراسة الحالة هو الأنسب لبحثنا .

أولاً : الدراسة الاستطلاعية :

تحتل الدراسة الاستطلاعية أهمية بالغة في البحث العلمي وذلك لأنها تعتبر دراسة أولية ومبدئية للتعرف على الظاهرة التي يريد الباحث دراستها، وتعرف الدراسة الاستطلاعية على أنها دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته. (رمضاني، 2020، 62)

وقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بابتدائية نينة الساسي _ ببلدية الرباح _ حيث أجريت على مجموعة من التلاميذ الذين لديهم عسر الكتابة في السنة الرابعة ابتدائي في قسمين.

وتهدف الدراسة الاستطلاعية في هذه الدراسة إلى :

- _ التعرف على ميدان الدراسة والمجتمع الأصلي لعينة الدراسة الأساسية.
- _ التحقق من صلاحية أدوات الدراسة من حيث وضوح بنودها، وسلامة تعميماتها والزمن المناسب تطبيقها.

_اكتشاف الصعوبات أو النقائص التي يمكن أن نصادفها خلال إجراء الدراسة الأساسية وذلك لمواجهتها وتقاديتها.

_التعامل مع أفراد العينة ومعرفة مدى تجاوبهم مع أدوات القياس، ومدى تناسبها مع مستواهم الدراسي.

3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 تلميذ من أصل قسمين لسنة رابعة ابتدائي بعد أن تم أخذ الموافقة من طرف الإدارة والمدير والتواصل مع المعلمين وأخذ ملاحظاتهم والاطلاع على النتائج ودفاتر القسم كذلك لا ننسى استبعاد التلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة أو القصور الحسي والمعيقين السنة وهؤلاء التلاميذ خضعوا لاختبارات تشخيصية (اختبار عسر الكتابة واختبار الإدراك البصري لرأي واختبار الذكاء المصفوفات المتتابعة لرافن) .

و من خلال الدراسة الاستطلاعية تم التوصل إلى ما يلي:

_ تحديد مجتمع الدراسة وضبطها .

_ التعرف على ميدان الدراسة من خلال زيارتنا الميدانية التي قمنا بها .

_ تقدير الوقت اللازم والمكان المناسب لإجراء الدراسة الأساسية والفترة الزمنية المناسبة بعد الموافقة من طرف مدير المؤسسة .

_ تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة والتأكد من تناسبها مع مستواهم.

ثانيا : الدراسة الأساسية :

وقد تم إجراء الدراسة الأساسية أيضا في ابتدائية نينة الساسي _ ببلدية الرباح _ حيث أجريت على مجموعة من التلاميذ الذين لديهم عسر الكتابة في السنة الرابعة ابتدائي في قسمين.

1- مجتمع وعينة الدراسة :

1-1- مجتمع الدراسة : كان قسمين للرابعة ابتدائي بابتدائية نينة الساسي عددهم 30 تلميذ. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة قصدية بعد تطبيق أدوات الدراسة وكان عددهم 7 تلاميذ من التلاميذ الذين يعانون من عسر الكتابة بابتدائية نينة الساسي وتتوفر فيهم الشروط التالية: _ أن تكون نسبة ذكائهم متوسطة فما فوق أو ممتازة وذلك حسب اختبار رافن للذكاء .

_ غير معيقين للسنة الدراسية وتتراوح أعمارهم ما بين (9-10) سنوات.

_ أن لا يكون لديهم اضطرابات حسية أو عقلية أو جسمية.

_ أن يكون لديهم عسر الكتابة وذلك من خلال تطبيق اختبار الكتابة واختبار الإدراك البصري.

3- أدوات الدراسة : من الواضح أن في كل دراسة علمية يلجأ الباحث إلى استعمال عدد من الأدوات

والوسائل التي تساعده في الحصول على البيانات التي تتناسب موضوع الدراسة وعليه اعتمدنا في دراستنا 'الإدراك البصري لذوي العسر الكتابي الأدوات التالية:

* الملاحظة

* الاختبارات (اختبار رافن للذكاء ، اختبار عسر الكتابة ، اختبار الإدراك البصري)

3-1- الملاحظة :

تعد الملاحظة واحدة من الطرق العلمية الهامة في جمع المعلومات عن الظاهرة المراد تقويمها حيث تعتمد على استقبال مثيرات حسية بصرية وسمعية للسلوك موضوع الملاحظة، سواء ما تعلق بسلوك الأفراد الصادر عن تصرفاتهم عند التعرض لبعض المواقف الطبيعية أو المصطنعة . (فلاح ، 2015 ، 120)

أما في دراستنا استخدمت هذه الوسيلة في القسم ، أثناء الدراسة وكذلك أثناء تطبيق الاختبار و الهدف منها هو تحليل السلوكيات لمعرفة جوانب الشخصية .

3-2- الاختبارات :

تحتوي الدراسة على ثلاثة اختبارات وتم اختيارها ضمن موضوع الدراسة بشكل مباشر :

- اختبار المصفوفات المتتابة الملونة لجون رافن .
- اختبار الكتابة للدكتور شوشاني محمد الصالح .
- واختبار الإدراك البصري راي andry de ray .

3-2-1- اختبار المصفوفات المتتابة الملونة:

يعتبر هذا الاختبار من الاختبارات الشهيرة والمتداولة ويعرف باسم مخترعه رافن "Raven" 1983

3-2-1-1- وصف الاختبار:

يطبق اختبار للعالم جون رافن يقس القدرات العقلية للأطفال في المرحلة العمرية ما بين (5.6- 11.6) سنة من العاديين والمتأخرين عقليا.

ويعتبر هذا الاختبار من الاختبارات الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات فهو اختبار لا تؤثر فيه العوامل الحضارية، ويتضمن هذا الاختبار 60 رسماً أو مصفوفة في كل منها جزء ناقص وتحت ستة أجزاء من بينها الجزء الناقص وعلى المفحوص أن يحدد الجزء الناقص من بين مجموعة الأجزاء ويتكون الاختبار من ثلاث مجموعات A/B/AB وقد صممت هذه البطاقات بألوان مختلفة لجذب انتباه المفحوص بأكبر قدر ممكن بدلاً من تشتت انتباهه لأشياء أخرى .

3-2-1-2- التعليم وطريقة التطبيق:

يقدم للمفحوص بطاقات الاختبار، كل بطاقة على حدى ويطلب منه تحديد الجزء الذي يكمل البطاقة من بين ستة أجزاء دون تقيد بالوقت، في حالة أخطأ التلميذ لا نطلب منه إعادة المحاولة والتصحيح بل تسجل الإجابة الأولى التي قدمها وتصحيحه يتم عن طريق:

- حساب لكل إجابة صحيحة درجة (01) والذي لم يجيب عنه يحسب له (0).
- تجمع الدرجات الصحيحة التي حصل عليها لمعرفة الدرجة الكلية للمفحوص. وتم استعمال اختبار رافن في هذه الدراسة بغرض تشخيصي وهو استبعاد التلاميذ ذو الضعف العقلي أو منخفضي الذكاء. (شوشاني، 2019، 54)

3-2-2- اختبار الكتابة : تم تطبيق اختبار الكتابة للدكتور "شوشاني 2019" " وصف الاختبار :يحتوي الاختبار في المجلد عمى 27 كلمة تم اقتباسها من كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي (الكلمات المتداولة في الكتاب) هذه الكلمات موزعة على 10 جمل تبدأ من البسيطة ذات الكلمتين وصولاً إلى جمل مركبة ذات الأربع كلمات .
_طريقة تطبيق الاختبار : يطلب من المفحوص الاستماع جيداً لمباحث حيث يقرأ عليهم في المرة الأولى الجمل كمياً كلمة كلمة بهدوء، ثم يطلب منهم نسخ ما يسمعون من إملاء للكلمات ومن ثم يعيد الإملاء عليهم بالكلمة ، مع ترك فاصل زمني يبلغ 5 ثواني بحيث يمكن للمفحوصين إنتاج استجابة فورية، تجدر الإشارة ان الكتابة تكون بالقلم الجاف على ورق مخطط (مثلما يتم تعلمه في المدرسة بشكل عادي) . تصحيح الاختبار يكون بمنح درجة للكلمة الصحيحة (نسخاً وإملاء مع إهمال التشكيل وعلامات الترقيم) وصفر للاستجابة الخاطئة أعلى درجة في اختبار الكتابة هي 27 أي كل الكلمات صحيحة . (رمضان ، 2020 ، 71)

أما خصائصه السيكومترية فهي : بما أن الاختبار من بناء الأستاذ شوشاني (2019) فقد تم قياس خصائصه وتم حساب ثباته من قبل الباحث عن طريقتين :

ثبات الاتساق الداخلي : حيث طبقنا الاختبار على عينة من 55 تلميذ علماً ان الاختبار مقسم على 10 جمل ومنه تم حساب معامل ألفا كرو نباخ عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية spss-22 وكانت النتيجة أن ألفا = 0.93 .

الثبات عن طريق إعادة الاختبار (معامل الاستقرار عبر الزمن) : حيث تم تطبيق الاختبار عن عينة تتكون من 55 تلميذ وبعد شهر تم إعادة التطبيق عن نفس العينة ، وعن طريق برنامج spss-22

فكانت النتيجة أن معامل الارتباط $r=0.95$ ، ومنه يمكن القول ان الاختبار يتمتع بثبات عالي وهو صالح لما اعد لقياسه .

صدق الاختبار : تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية ، فبعد تطبيقه على عينة 55 تلميذ رتبنا الدرجات المتحصل عليها ترتيبا تنازليا ، ثم اخذ منها (33.33%) من الدرجات العليا و (33.33%) من الدرجات الدنيا ومنه حساب الصدق عن طريق اختبار "ت" لدلالة الفروق فكانت النتيجة كما هي في الجدول التالي :

جدول رقم (1) يبين دلالة الفروق في قياس صدق اختبار الكتابة

المتوسط الحسابي M	الانحراف المعياري SD	قيمة "ت" t	مستوى الدلالة Sig
25.12	1.24	14.82	دال عند 0.001
13.60	2.33		درجات الطرف العلوي
			درجات الطرف السفلي

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي 14.82 وهي دالة عند 0.001 ومنه فأن اختبار الكتابة يتمتع بقدر كبير من الصدق .

3-2-3- اختبار شكل رأي البسيط "ب" :

تعريفه : تم وضع هذا الاختبار من طرف (أندريه راي André Rey) يطبق على الأطفال الأصغر سنا ابتداء من سن ثلاث سنوات إلى غاية ستة سنوات كما يطبق على الحالات التي لا يمكننا تطبيق اختبار رأي المعقد (Rey A) عليها.

و قد صمم خصيصا لقياس الإدراك و الذاكرة البصريين .

أهدافه:

✓ الهدف العام للاختبار هو قياس الذاكرة البصرية.

✓ تقييم و تنمية الذاكرة البصرية.

✓ التعرف على الأشكال الهندسية.

✓ التعامل مع موقف جديد غير متوقع.

✓تقييم الجانب الإدراكي.

الوسائل المستخدمة:

✓ورقة بيضاء غير مخططة

✓ورقة النموذج .

✓قلم رصاص.

التعليمة:

1-مرحلة النقل : " أطلب منك نقل هذا الرسم"

2-مرحلة الاسترجاع: " قم برسم نفس الشكل دون رؤيته " و يطبق الاختبار بطريقة فردية.

طريقة التصحيح:

للتصحيح نستعمل المعايير التالية:

1-العناصر هي:

-الدائرة - المثلث

-المربع - المستطيل

-نقطتا الدائرة - العلامة +

-قوس المستطيل.

-الخطوط داخل القوس (اثنان أو أكثر) .

المنحرف (الخط الموجود داخل المربع)

-نقطة المربع.

-إشارة=

1نقطة للعنصر الصحيح و المتعرف عليه.

الاختلاف يجب أن يكون واضحا بين المربع، المستطيل لكي يكون كل شكل يمثل عنصر.

المجموع 33:نقطة.

2-الطول الافتراضي للمساحات الأربعة الأساسية:

التساوي بين الدائرة و المثلث 1نقطة .

التساوي بين الدائرة و المربع و المثلث 1نقطة .

التساوي بين ارتفاع المربع و المستطيل 1نقطة.

التساوي بين الأشكال الهندسية الأربعة 1 نقطة ..

ونضع $\frac{1}{2}$ نقطة إذا كان نقص في المثلث الدائرة و لكن أن يكون التناسق بين العناصر المقدمة .

المجموع 1 :نقاط.

3-العلاقات الدقيقة بين المساحات الأربع الأساسية:

تداخل المثلث و الدائرة أو ما يعادله للتعرف 2 نقاط .

تداخل المثلث و المستطيل أو ما يعادله للتعرف 2 نقاط .

تداخل الدائرة و المستطيل أو ما يعادله للتعرف 2 نقاط .

تداخل المربع و المستطيل أو ما يعادله للتعرف 2 نقاط .

إذا كان فقط الربط بسيط أو التداخل مبالغ فيه نحسب 1 نقطة .

المجموع 8 :نقاط.

1-تموضع العناصر الثانوية:

بالنسبة لنقطتين الدائرة إن كان مكانهما إلى اليمين 1 نقطة.

لكن إذا كانتا الواحدة تحت الأخرى أو متباعدتان أو مجتمعيتين جنباً إلى جنب تأخذ $\frac{1}{2}$ نقطة.

بالنسبة للعلامة على يسار المثلث 1 نقطة.

بالنسبة لقوس الدائرة متموضع في الوسط قاعدة المستطيل 1 نقطة.

إذا كان ليس في وسط المستطيل يأخذ $\frac{1}{2}$ نقطة.

إذا كان عدد الخطوط العمودية في قوس الدائرة صحيح 1 نقطة.

بالنسبة لإشارة = متموضعة في المربع الصغير مشكلاً من تقاطع المستطيل و المربع 1 نقطة.

بالنسبة للمنحرف الوضع الصحيح 1 نقطة.

بالنسبة لنقطة المربع المتموضعة في الزاوية اليمنى وفي الأسفل 1 نقطة.

بالنسبة لنفس النقطة إذا كانت بوضوح أكبر من النقطتان الدائريتين 1 نقطة.

المجموع 8 :نقاط.

المجموع الكلي للاختبار هو 13 نقطة . (فوناس ، 2017، 9-11)

ملخص الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى طرح وتوضيح الدراسة الميدانية بداية بمنهج الدراسة المتبع ثم تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية بكل حيثياتها وبعدها الدراسة الأساسية من حيث تحديد العينة وكيفية اختيارها وبعدها تطرقنا إلى أدوات الدراسة المستعملة من ملاحظة واختبارات .

الفصل الثالث :

عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد

أولا : عرض وتحليل النتائج

ثانيا: مناقشة النتائج

الاستنتاج العام

التوصيات و الاقتراحات

ملخص الفصل

1- عرض نتائج الاختبارات للحالات :

الحالة الأولى :

عرض نتائج اختبار رافن للذكاء : كانت درجة الذكاء الحالة في المستوى العادي
عرض نتائج اختبار عسر الكتابة : كانت لديها 6 كلمات صحيحة من اصل 27 كلمة
عرض نتائج الإدراك البصري : كانت كما هو موضح في الجدول الآتي :
ملاحظة : مجموع نقاط الاختبار البصري 31 نقطة

جدول رقم (2) يوضح نتائج الحالة الأولى في اختبار الإدراك البصري

المجموع	تموضع العناصر الأساسية	العلاقات الدقيقة بين المساحات الأربعة الأساسية	الطول الافتراضي للمساحات الأربعة الأساسية	وضوح العناصر	
12	4	1	2	5	النقل
7	2	1	1	3	الاسترجاع

- تحصلت الحالة الأولى في اختبار الكتابة على نقطة متدنية جدا حيث لاحظنا خط صغير جدا وغير واضح مع عدم اكمال الحروف وحذفها وخطها .

- أما في اختبار الإدراك البصري حيث في المرحلة الأولى مرحلة النقل المباشر كانت النقطة 12 استغرقت دقيقة ونصف وكان تموضع الرسم وسط الورقة افقيا مع الحجم الكبير نوع ما للأشكال وعدم اتصال الأشكال الهندسية ببعضها بل كانت متفرقة لدرجة ما، وفيما يخص المرحلة الثانية أي مرحلة الاسترجاع تحصلت على 7 نقاط كان الرسم كذلك وسط الورقة لكن عموديا ونلاحظ خلط اماكن الاشكال الهندسية وتلاصقها مع بعض ونسيان بعض التفاصيل كقوس وخطوط المستطيل وهذا يدل على عدم ادراكها للأشكال او التفاصيل اثناء الكتابة .

الحالة الثانية :

عرض نتائج اختبار رافن للذكاء : تحصل على درجة عادية في اختبار الذكاء
عرض نتائج اختبار عسر الكتابة : تحصلت على 3 كلمات صحيحة من اصل 27 كلمة
عرض نتائج الإدراك البصري : كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول رقم (3) يبين نتائج الحالة الثانية في اختبار الإدراك البصري

المجموع	تموضع العناصر الأساسية	العلاقات الدقيقة بين المساحات الأربعة الأساسية	الطول الافتراضي للمساحات الأربعة الأساسية	وضوح العناصر	
14	5	2	1	6	النقل
5	2	1	1	1	الاسترجاع

- نلاحظ في اختبار الكتابة الحصول على 3 نقط فقط وهذا يدل على العسر الكتابي الشديد والخط لديه كبير مع وجود حذف وإبدال وتشويه وعدم احترام المسافات بين الحروف والكلمات .

- في المرحلة الأولى مرحلة النقل المباشر تحصلت على 14 نقطة وكان الرسم وسط الورقة أفقياً نلاحظ عدم إدراك الحالة للحجم والطول الافتراضي للشكل الهندسي وكذا عدم الإدراك الجيد للعلاقات الدقيقة بين المساحات الأربعة الأساسية حيث تم تقليل حجم المثلث والمربع مع عدم اتقانهم ، وفي المرحلة الثانية الاسترجاع والذاكرة فلم يكن هناك وضوح تام للعناصر وتداخل كبير للعناصر مع بعض مع غياب بعض التفاصيل الدقيقة كالقوس وخطوطه .

الحالة الثالثة :

عرض نتائج اختبار رافن للذكاء : لديه درجة عادية في اختبار الذكاء

عرض نتائج اختبار عسر الكتابة : تحصلت على 4 كلمات صحيحة من 27 كلمة

عرض نتائج الإدراك البصري : كانت كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول رقم (4) يوضح نتائج الحالة الثالثة في اختبار الإدراك البصري

المجموع	تموضع العناصر الأساسية	العلاقات الدقيقة بين المساحات الأربعة الأساسية	الطول الافتراضي للمساحات الأربعة الأساسية	وضوح العناصر	
19.5	5.5	5	1	8	النقل
13.5	3.5	3	0	7	الاسترجاع

- تحصل على 4 نقاط في اختبار الكتابة اي ايضا عسر كتابة شديدة مع صغر حجم الكتابة وكذا حذف حروف وابدال وتشويه للكلمات والحروف مع توقفه قليلا لتذكر الحروف والكلمات .

- نلاحظ في المرحلة الأولى وهي مرحلة النقل تحصل على 19.5 نقطة و تموضع الرسم في وسط الورق الورقة بالأعلى مع صغر الاشكال الهندسية العناصر واضحة لدرجة ما والتفاصيل منقولة بشكل جيد في الاماكن الصحيحة ، حيث ان الحالة لم تبعد بصرها عن الشكل المعطى اليها ، اما فيما يخص مرحلة الاسترجاع والتي تحصل فيها على 13.5 نقطة فنلاحظ تكرار الحالة للرسم والخطأ اكثر من مرة لكن الرسم النهائي كان مشوه بين الدائرة والمثلث مع غياب تام للطول الافتراضي لكن وجود كامل وتدقيق في التفاصيل كالنقط الثلاث والقوس وخطوطه رغم عددهم الخاطئ .

الحالة الرابعة :

عرض نتائج اختبار رافن للذكاء : كانت درجة ذكائه متوسطة

عرض نتائج اختبار عسر الكتابة : كانت لديها 18 كلمة صحيحة من اصل 27 كلمة

عرض نتائج الإدراك البصري : كانت كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول رقم (5) يبين نتائج الحالة الرابعة في اختبار الإدراك البصري

المجموع	تموضع العناصر الأساسية	العلاقات الدقيقة بين المساحات الأربعة الأساسية	الطول الافتراضي للمساحات الأربعة الأساسية	وضوح العناصر	
16	3	3	0	10	النقل
13	4	3	1	5	الاسترجاع

- في اختبار الكتابة تحصلت الحالة على 18 نقطة من مجمل 27 كلمة ونعني بها ان عسر الكتابة متوسط هنا مقارنة بالحالات الماضية الشديدة كان الخط كبير نوعا ما لكن احترام للمسافات بين الحروف والكلمات مع حذف بعض الحروف وابدال حروف اخرى .

- في المرحلة الاولى لاختبار الإدراك البصري اي النقل استعملت الحالة الورقة بطريقة طولية والرسم كان في الوسط و مجموع النقاط المتحصل عليها هو 16 نقطة ، حيث نرى العناصر كانت واضحة جدا رغم ان الطول الافتراضي كان خاطئ كاملا لكن اهتمت الحالة بالتفاصيل للنقط وعلامتي + و= وكذا نقطة قوس المستطيل وخطوطه و هذا راجع ان الحالة هنا ايضا كان يركز جيدا في الشكل المعطى اليه ويعيد النظر وخلال القيام بالنقل كانت الحالة تسمي بعض الاشكال المنقولة كالدائرة والمستطيل .

- و بالانتقال إلى مرحلة الاسترجاع تحصلت الحالة على 13 نقطة ، ولكن تم استعمال الورقة بطريقة افقية ، و كان الرسم في الأعلى ، و رسمت جميع الأشكال لكن بطريقة غير صحيحة مع تسجيل غياب التفاصيل الدقيقة و هذا راجع إلى عدم التركيز و سرعة انتهاء الرسم .

الحالة الخامسة :

عرض نتائج اختبار رافن للذكاء : حيث كانت لديه درجة ذكاء عادية

عرض نتائج اختبار عسر الكتابة : حيث تحصلت على 4 كلمات صحيحة من 27 كلمة

عرض نتائج الإدراك البصري : كما هي موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (6) يوضح نتائج الحالة الخامسة في اختبار الإدراك البصري

المجموع	تموضع العناصر الأساسية	العلاقات الدقيقة بين المساحات الأربعة الأساسية	الطول الافتراضي للمساحات الأربعة الأساسية	وضوح العناصر	
15.5	4.5	4	1	6	النقل
13.5	2.5	5	1	5	الاسترجاع

- في اختبار الكتابة كان للحالة عسر كتابة شديد حيث كان مجموع النقاط لديها 4 نقاط من مجموع 27 نقطة ، كان الخط كبير غير مفهوم مع عدم احترام المسافات بين الكلمات وحذف بعض الحروف .

- اما في الإدراك البصري : المرحلة الاولى النقل المباشر كان الرسم كبير جدا مع استخدام الورقة طوليا لكنه تميز بوضوح العناصر الى حد ما مع غياب بعض التفاصيل وكان لديها 15.5 نقطة اي ادراكها كان في النسب المتوسطة .

- وفي المرحلة الثانية مرحلة والاسترجاع ايضا استخدم الورقة بشكل طولي لكن تم تصغير الشكل اقل من مرحلة النقل وكذا تم تشويه بعض العناصر وعدم احترام الطول الافتراضي لها وحصل على مجموع 13.5 نقطة .

الحالة السادسة :

عرض نتائج اختبار رافن للذكاء : كانت لديه درجة متوسطة للذكاء

عرض نتائج اختبار عسر الكتابة : كانت لديها 16 كلمة صحيحة من 27 كلمة

عرض نتائج الإدراك البصري : كانت كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (7) يبين نتائج الحالة السادسة في اختبار الإدراك البصري

المجموع	تموضع العناصر الأساسية	العلاقات الدقيقة بين المساحات الأربعة الأساسية	الطول الافتراضي للمساحات الأربعة الأساسية	وضوح العناصر	
13.5	0.5	5	1	7	النقل
7	0	2	1	4	الاسترجاع

- في اختبار الكتابة تحصلت الحالة على 16 نقطة يعني ان عسر الكتابة لديها ليس بدرجة شديدة كان لديها حذف لبعض الحروف وكانت تقوم بتشكيل كل حرف يكتب مع التركيز على الحروف ونطقها قبل الكتابة .

- اما اختبار الإدراك البصري مرحلة النقل تحصلت الحالة 13.5 نقطة كانت الرسم متموضع في الجانب الايسر من الورقة العناصر واضحة بالتقريب ومع غياب للتفاصيل كعلامة = ونقص خطوط القوس ولدى نقص حاد في الطول الافتراضي للمساحات الاساسية الاربعة والخطأ في تموضع العناصر الاساسية .

- اما المرحلة الثانية التذكر فقد كان متفرق بدرجة كبيرة وغياب العلاقات الدقيقة بين المساحات الاربعة وكذا مع غياب التفاصيل والخطأ الكامل في تموضع العناصر الاساسية .
الحالة السابعة :

عرض نتائج اختبار رافن للذكاء : درجة ذكائه متوسطة

عرض نتائج اختبار عسر الكتابة : تحصلت على 15 كلمة صحيحة من 27 كلمة

عرض نتائج الإدراك البصري : كانت كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (8) يوضح نتائج الحالة السابعة في اختبار الإدراك البصري

المجموع	تموضع العناصر الأساسية	العلاقات الدقيقة بين المساحات الأربعة الأساسية	الطول الافتراضي للمساحات الأربعة الأساسية	وضوح العناصر	
12.5	2	5	0.5	5	النقل
13	3	5	0	5	الاسترجاع

- فيما يخص اختبار الكتابة تحصلت الحالة على 15 نقطة أي عسر كتابة متوسط كذا حجم الخط كان متوسط يميل الى الصغير مع حذف بعض الحروف واستبدال اخرى .
- وفي المرحلة الاولى من اختبار الإدراك البصري فكان الرسم في وسط الورقة طوليا مع وضوح بعض العناصر لكن عدم احترام الطول الافتراضي للمساحات وكذا تموضع العناصر الاساسية وغياب التفاصيل كعلامة = والخطأ في علامة + وخطوط القوس .
- اما عن المرحلة الثانية الاسترجاع فكان الرسم في اعلى الورقة طوليا وغير متناسق و عدم وجود التفاصيل مثل : + و = والخطأ في خطوط القوس وغياب الطول الافتراضي للمساحات واخطاء في تموضع العناصر .

استنتاج عام :

من خلال دراستنا الميدانية التي أجريناها على فئة التلاميذ ذوي العسر الكتابي بعد تطبيق كل من اختبار رافن للذكاء واختبار عسر الكتابة لشوشاني ، والتي كان هدفها هو معرفة مستوى الإدراك البصري ، وذلك من خلال تطبيق اختبار شكل راي البسيط "ب"، فقد تم التوصل إلى هذا التقييم، وكانت النتائج منخفضة في عملية الإدراك البصري حيث أن هاته العملية المعرفية تؤثر في العمليات الأكاديمية ، وهذا ما سجلناه من خلال عينة الدراسة حيث أن حالات العسر الكتابي ، كان أدائهم في الاختبار منخفضا وهذا راجع إلى عدم إدراكهم البصري للأشكال ومنه الحروف فيقومون بخلطها وابدالها وحذفها وهذا ما يؤدي إلى العسر الكتابي .

وبهذا تكون دراستنا والتي كان هدفها هو التعرف على مستوى الإدراك البصري لدى التلاميذ المعسورين كتابيا ، قد حققت الفرضية التي أشارت إلى أن مستوى الإدراك البصري منخفض لدى التلاميذ ذوي العسر الكتابي المتمدرسون في السنة الرابعة ابتدائي .

خاتمة :

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة نجد أن الأطفال يعتمدون بصفة عامة على عدة عمليات معرفية في ادراك العالم المحيط بهم، ومن أكثر العمليات المعرفية أهمية في معالجة وتجهيز المعلومات وتنظيمها وتفسيرها عملية الإدراك البصري ، وقد ارتبطت صعوبات الإدراك البصري بشكل نظري بمجال صعوبات التعلم وخاصة عسر الكتابة التي ترجع إلى عدم القدرة على تنسيق عملية الكتابة وصياغتها في جمل مرتبطة ، فهي تؤثر على المستوى الدراسي للتلميذ خاصة في المرحلة الابتدائي التي تعتبر بمثابة القاعدة الأساسية للتلميذ لاكتساب الكتابة بشكل صحيح .

ولقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن مستوى الإدراك البصري لدى فئة التلاميذ ذوي العسر الكتابي ، حيث وضعنا فرضية أن مستوى الإدراك البصري لدى عسيري الكتابة منخفض ، ونوهنا عن المعلمين الاهتمام أكثر بهذه الفئة واقترحنا عنهم أنشطة تدريبية لتأهيلهم وتدريبهم كي لا يفشل التلميذ في الكتابة وبالتالي تؤثر بشكل سلبي على تحصيله الدراسي .

واوضحت هذه الدراسة من النتائج المتحصل عليها عن وجود خلل على مستوى الإدراك البصري لدى التلاميذ المعسورين كتابيا المتمدرسون بالسنة الرابعة ابتدائي .

توصيات واقتراحات :

- تنمية الإدراك البصري لدى الاطفال الذين لديهم نقص في مستواه .
- توجيه الاهتمام أكثر بذوي العسر الكتابي في القسم ومحاولة إعانتهم قدر الإمكان .
- الاهتمام بالكشف المبكر لذوي صعوبات التعلم ابتداء من القسم التحضيري لأنها تعتبر الأساس الأول لاكتساب الكتابة وتعلم الخط .

- الاهتمام باستراتيجيات والمهارات ما قبل الكتابة والقراءة من بداية مرحلة رياض الأطفال إلى مراحل الابتدائي .
- نوصي بعقد دورات توعوية وارشادية لأولياء امور الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم لإرشادهم فيما يتعلق بهذه المشكلة وتوضيح كيفية تشخيصها وعلاجها ودورهم في المساهمة في التكفل المبكر للطفل .
- وضع برامج علاجية للتكفل بأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية وتحسين المستوى الدراسي للتلميذ للتقليل من صعوبات التعلم .
- وضع نشاطات تعليمية وتطبيقية في المدارس لتنمية قدرات التلميذ وتحسين الإدراك البصري لديه .
- تخصيص حصص استدرابية اسبوعيا لدعم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .
- تكوين المعلمين في المدارس الابتدائية عن كيفية الكشف عن ذوي صعوبات التعلم وكيفية علاجهم .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

الكتب :

- محمد صبحي عبد السلام ، 2009 ، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال ، ط1، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة ، مصر .
 - السيد عبد الحميد سليمان السيد ، 2003، صعوبات التعلم والإدراك البصري تشخيص وعلاج ، ط1، ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر
- دوريات علمية:

- فوناس منيرة ، (الدراسات الميدانية والتطبيقية حول ذوي الاحتياجات الخاصة : تقييم الإدراك والذاكرة البصريين لدى الأطفال المعاقين ذهنيا درجة خفيفة) 2017، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة محمد لمين دباغين - سطيف -02 ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ، الجزائر .

- علي تعوينات ، (دراسة ميدانية : صعوبات تعلم اللغة العربية وكتابتها) ، 1983، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

اطروحات ورسائل :

- شوشاني محمد صالح ، فعالية برنامج تأهيلي قائم على تنمية القدرات البصرية الحركية لتحسين الأداء القرائي والكتابي لدى عسيري القراءة والكتابة (اطروحة دكتوراه: صعوبات التعلم) ، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة حمه لخضر الوادي ، الجزائر، 2019/2018 .

- طيار شهيناز، دراسة الإدراك البصري للألوان عند الأطفال المصابين بالإعاقة الحركية العصبية من خلال تقنين رائز (2002) دراسة حالات (رسالة ماجستير: ارطوفونيا)، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ، الجزائر، 2009/2008 .

- طاع الله حسينة ، الإدراك البصري للأشكال لدى المعوقين عقليا (رسالة ماجستير: علم النفس المعرفي) ، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا ، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة باتنة ، باتنة ، الجزائر ، 2008/2007.

- بن دحان رباب ، تقييم الذاكرة العاملة عند الأطفال المصابين بعسر الكتابة (رسالة ماستر: ارطوفونيا) ، قسم علوم اجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، الجزائر، 2017/2016 .

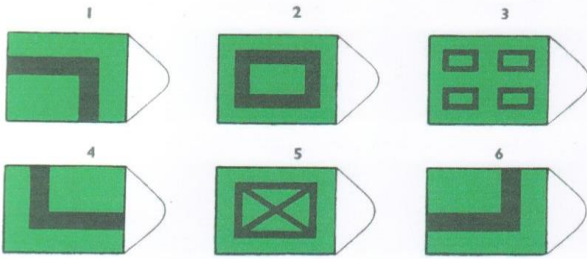
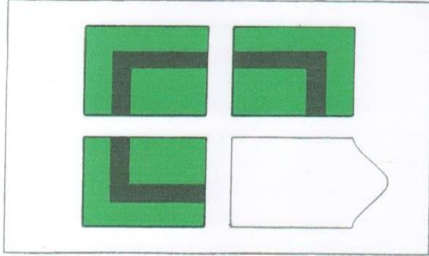
- رمضاني اسماء ، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك البصري لعلاج ذوي العسر الكتابي (رسالة ماستر: تربية خاصة) ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، الجزائر، 2020/2019 .

- بن بداري عبد الفتاح ، شرفي يوسف ، الإدراك البصري وعلاقته بعسر الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (رسالة ماستر: علم النفس المدرسي) ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ، الجزائر، 2020/2019 .
- فلاح خولة ، الإدراك البصري للألوان عند الأطفال المعاقين حركيا عصبيا I.M.C من خلال تطبيق اختبار قنوزيا الألوان من بطارية MTA 2002 (رسالة ماستر: ارطوفونيا عامة) ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، الجزائر ، 2015/ 2014، .

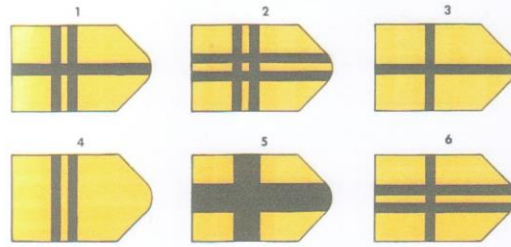
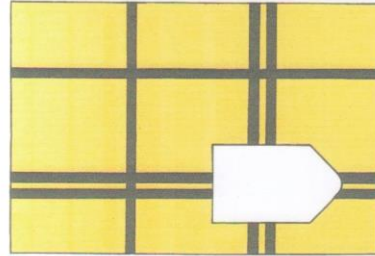
الملاحق

ملحق (1) نماذج لاختبار رافن للذكاء

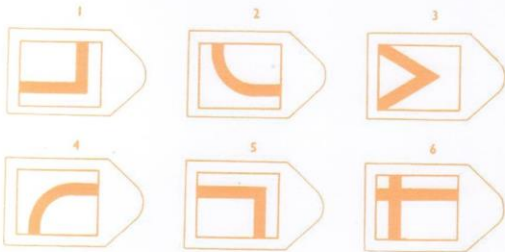
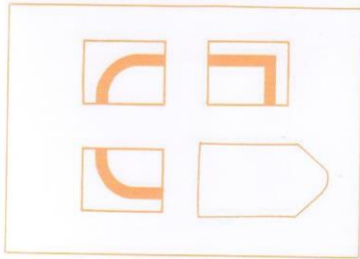
AB-4



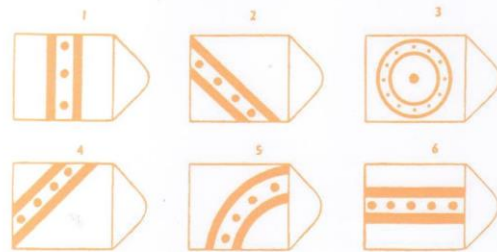
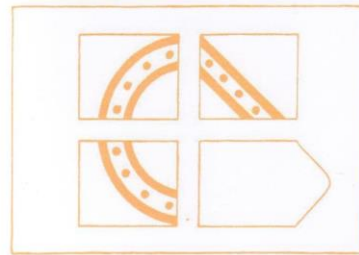
A.8



B-5



AB-8



ملحق (2) اختبار الكتابة للدكتور شوشاني (2019)

• التعليم :

- قراءة الجمل كلمة كلمة بتأني كاملة لمرة واحدة، ثم يطلب من المفحوص الكتابة أثناء القراءة الثانية بعد الاملاء عليه كلمة بكلمة.
- اختبار الكتابة هذا غير محدد زمنيا .

• التصحيح:

- تعطى نقطة واحدة للاستجابة الصحيحة و صفر للاستجابة الخاطئة (على كل كلمة)
- يتم إهمال جودة الخط ومهارة الأداء كما يتم إهمال التشكيل والأخطاء التركيبية فما يهم في هذا الاختبار صحة الاستجابة (حيث يمكن الكشف عن قدرة المفحوص في تحويل الرموز الصوتية (فونيم) الى مكتوبة (غرافيك) وهو لب عملية الكتابة.

• الاختبار:

- جملة 1:
- جملة 2: على المكتب
- جملة 3: فتح الباب
- جملة 4:
- جملة 5: جميلة
- جملة 6: لكل حكاية
- جملة 7: الحمامة بعيدا
- جملة 8:
- جملة 9: قام الطفل من مكانه
- جملة 10: أنت كثيرا.

إشراف الأستاذ الدكتور:

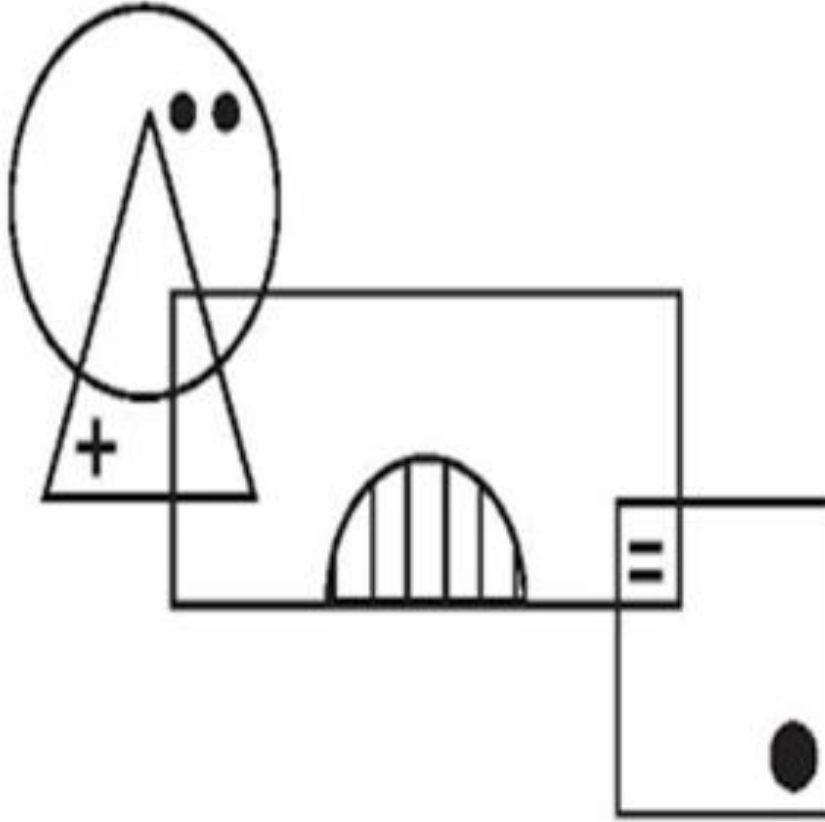
لعيس إسماعيل

إعداد الباحث:

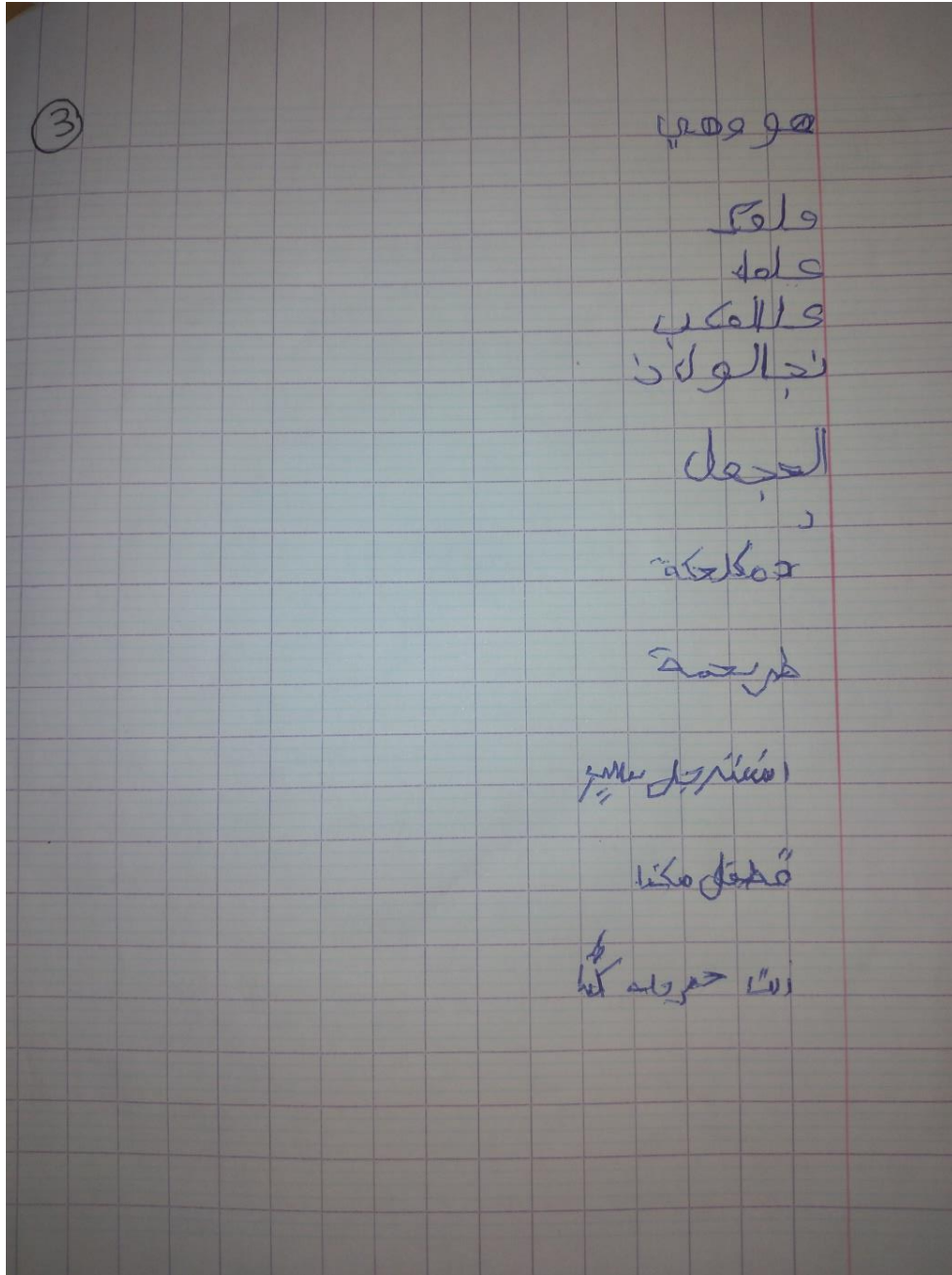
شوشاني محمد صالح

ملحق رقم (3) اختبار الإدراك البصري لراي الشكل البسيط

اختبار شكل راي البسيط

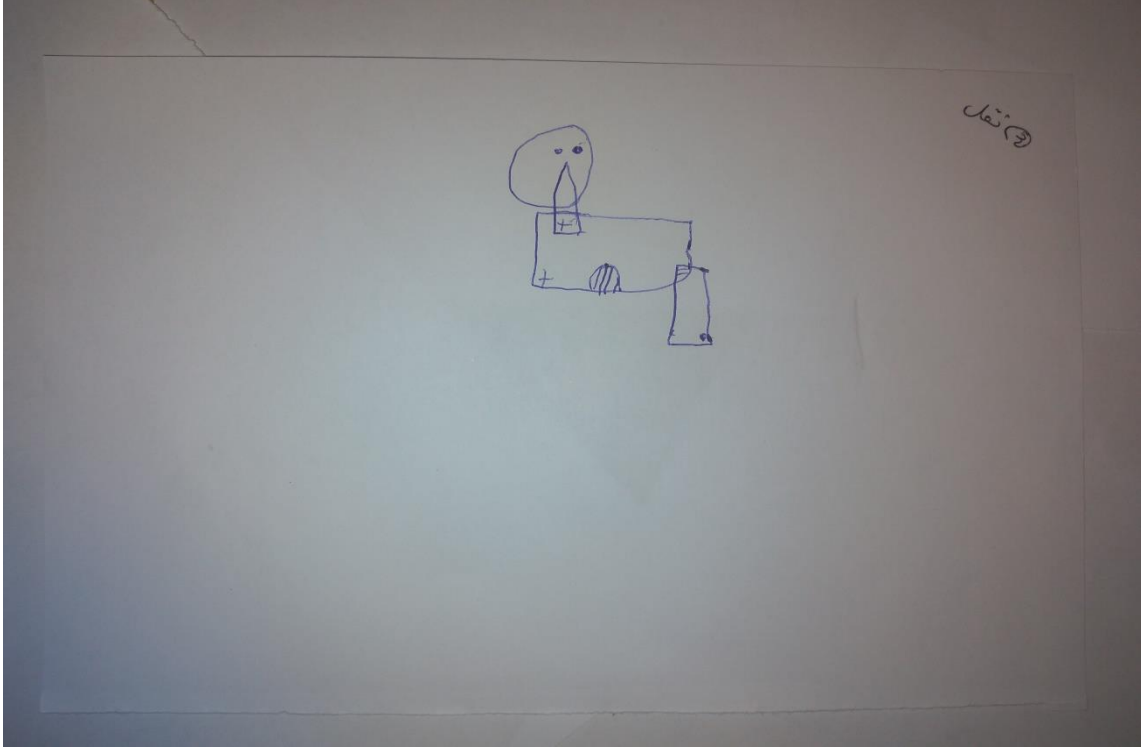


ملحق رقم (4) نتائج اختبار الكتابة للحالة الثانية أنموذج



ملحق رقم (4) نتائج اختبار الإدراك البصري للحالة الثانية أنموذج

المرحلة الأولى : النقل



المرحلة الثانية : الاسترجاع من الذاكرة

